الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية
الجلسة ٤٢
المعقودة يوم الاثنين
٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الثانية والأربعين

الرئيس:	السيد مونغبي	(بنن)
ثم:	السيد ريزينسكي (نائب الرئيس)	(بولندا)
ثم:	السيد مونغبي (الرئيس)	(بنن)

المحتويات

البند ٩١ من جدول الأعمال : التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

(و) التصحر والجفاف (تابع)

(ط) مباشرة الأعمال الحرة (تابع)

البند ٩٩ من جدول الأعمال : تنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (تابع)

(ج) الاستغلال المستدام للموارد البحرية الحية في أعالي البحار وحفظها: مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال (تابع)

البند ١٠٠ من جدول الأعمال: البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية (تابع)

../..

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-794, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

Distr.GENERAL
A/C.2/48/SR.42
9 February 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المحتويات (تابع)

البند ١٧١ من جدول الأعمال: تقديم مساعدة طارئة من أجل الانعاش الاجتماعي - الاقتصادي في رواندا (تابع)

البند ١٠٢ من جدول الأعمال: تقديم المساعدة لتعمير وتنمية السلفادور (تابع)

البند ١٠٦ من جدول الأعمال: التدريب والبحث: معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

البند ٤١ من جدول الأعمال: تقديم المساعدة الدولية الطارئة من أجل إحلال السلم والأوضاع الطبيعية في أفغانستان المنكوبة بالحرب، وتعميرها

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠

البند ٩١ من جدول الأعمال : التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

مشروع قرار بشأن تجديد الحوار بشأن ترسيخ التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة (A/C.2/48/L.28)

١ - السيد ويزنومورتي (اندونيسيا): قدم مشروع القرار فأعلن انضمام جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة ومجموعة الـ ٧٧ إلى مقدمي مشروع القرار. وقال إنه بالنظر الى أن القضايا الأساسية للنمو الاقتصادي والتنمية هي قضايا عالمية في طابعها، فإن للأمم المتحدة، كمحفل عالمي، دورا فريدا عليها أن تقوم به في تعزيز الحوار والشراكة. وحث اللجنة على اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

(و) التصحر والجفاف (تابع)

مشروع قرار بشأن الجفاف والتصحر (A/C.2/48/L.45)

٢ - السيد خراميو (كولومبيا): قدم مشروع القرار بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، فأعرب عن أمله في أن يعتمد بتوافق الآراء.

(ط) مباشرة الأعمال الحرة (تابع)

مشروع قرار بشأن مباشرة الأعمال الحرة والتحول الى القطاع الخاص من أجل النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة (A/C.2/48/L.34)

٣ - السيد مولداو (الولايات المتحدة الأمريكية): قدم مشروع القرار وقال إن القصد منه تنفيذ الاتفاقات التي صيغت بتوافق الآراء على مدى السنوات الأخيرة في مجال مبادرات مباشرة الأعمال الحرة والتحول الى القطاع الخاص. وأعلن أن ايسلندا وبنن وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وليتوانيا والمغرب ومنغوليا قد انضمت الى مقدمي مشروع القرار.

البند ٩٩ من جدول الأعمال: تنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (تابع)

مشروع قرار بشأن نشر مبادئ إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية (A/C.2/48/L.46)

٤ - السيد خراميو (كولومبيا): قدم مشروع القرار بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، وقال إنه يأمل في أن تعتمده اللجنة بتوافق الآراء.

(ج) الاستغلال المستدام للموارد البحرية الحية في أعالي البحار وحفظها: مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال (تابع)

مشروع قرار بشأن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال (A/C.2/48/L.44)

٥ - السيد ماندان (فيجي): قدم مشروع القرار فقال إنه في الأساس إجرائي في طابعه وينبغي اعتماده بتوافق الآراء.

البند ١٠٠ من جدول الأعمال: البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية (تابع)

مشروع قرار بشأن تقديم المساعدة لتعمير وتنمية جيبوتي (A/C.2/48/L.33)

٦ - السيد بلحيمر (الجزائر): قدم مشروع القرار وأعرب عن أمله في أن يعتمد بتوافق الآراء.

مشروع قرار بشأن الخطة الخاصة للتعاون الاقتصادي لامريكا الوسطى (A/C.2/48/L.42)

٧ - السيد ريغالادو (السلفادور): قدم مشروع القرار فأعلن انضمام الاتحاد الروسي وبوليفيا وشيلي وكولومبيا والمكسيك الى مقدمي مشروع القرار. وقال إنه على الرغم من إحراز تقدم هام خلال العقد الماضي، فمازالت امريكا الوسطى تمر بمرحلة انتقالية حرجة يجري فيها توطيد السلم. وأعرب عن أمله في أن يتخذ القرار بتوافق الآراء.

البند ١٧١ من جدول الأعمال: تقديم مساعدة طارئة من أجل الانعاش الاجتماعي - الاقتصادي في رواندا (تابع)

مشروع قرار بشأن تقديم مساعدة طارئة من أجل الإنعاش الاجتماعي - الاقتصادي في رواندا (A/C.2/48/L.35)

٨ - السيد بلحيمر (الجزائر): قدم مشروع القرار فأشار إلى أنه ينبغي التوفيق بين صيغة العنوان والفقرة ١ وصيغة البند كما ورد في جدول الأعمال، وأنه ينبغي الاستعاضة عن لفظة "تحقيق" الواردة في الفقرة ٥ بلفظة "اتمام". وأعلن انضمام بلجيكا وجمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والسلفادور وهندوراس الى مقدمي مشروع القرار، وأعرب عن أمله في أن تعتمد اللجنة مشروع القرار بتوافق الآراء.

البند ١٠٢ من جدول الأعمال: تقديم المساعدة لتعمير وتنمية السلفادور (تابع)

مشروع قرار بشأن تقديم المساعدة لتعمير وتنمية السلفادور (A/C.2/48/L.43)

٩ - السيدة فرغاس دي خيسوس (كوستاريكا): قدمت مشروع القرار الذي انضمت اسبانيا وبوليفيا وجامايكا وسورينام وشيلي وكولومبيا الى مقدميه، فذكرت بأن الأمين العام قد لاحظ في تقريره (A/48/310)، أن السلفادور تشرع في عملية التعمير بقاعدة اقتصادية مماثلة لما كان موجودا منذ ربع قرن. وقالت إن سنوات الصراع السياسي والعسكري الماضية البالغة ١٢ سنة قد شهدت خسائر في الأرواح بلغت ٠٠٠ ٧٥ وتشريد نصف مليون شخص، وهجرة جماعية الى بلدان أخرى، وتفاقم الأزمة الهيكلية والاقتصادية والاجتماعية للسلفادور.

(السيدة فرغاس دي خيسوس، كوستاريكا)

١٠ - واستطردت قائلة إنه بالنظر الى الالتزامات الكثيرة التي مازال يتعين الوفاء بها بمقتضى اتفاق السلم، والحاجة الى دعم مادي ومالي، ونظرا لأن تعمير السلفادور يمثل جزءا من عملية بناء السلم بعد انتهاء الصراع التي يدعو اليها الأمين العام، يأمل مقدمو مشروع القرار في أن يعتمد بتوافق الآراء.

البند ١٠٦ من جدول الأعمال: التدريب والبحث: معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (A/48/574)

١١ - السيدة ويلز (وكيلة الأمين العام للشؤون الإدارية والتنظيمية): قدمت تقرير الأمين العام عن معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) (A/48/574) فقالت إنه وفقا للفقرة ١٢ من قرار الجمعية العامة ٢٢٧/٤٧، نقلت ملكية المعهد الى الأمم المتحدة مقابل إلغاء الدين المستحق عليه وتغطية التزاماته المالية عن سنة ١٩٩٢. ونقل مقره الى جنيف. وأضافت أنه فيما يتعلق بطلب الجمعية العامة تعيين ضابط اتصال من أجل تنظيم وتنسيق الأنشطة، فقد تم تعيين موظف أقدم من مكتب تنظيم الموارد البشرية للعمل كجهة تنسيق. ويبدو أن هذا الترتيب الذي يرمي الى تحقيق وفورات يعمل على نحو مرض. وأضافت أن الأمين العام قد وجد الطرق والوسائل الكفيلة باستمرار برامج التدريب التي تتم في نيويورك للمندوبين والامتثال مع ذلك لأحكام الفقرة ٣ من القرار التي تطلب أن يأتي التمويل من التبرعات والهبات والمنح المخصصة لأغراض خاصة ومن النفقات العامة للوكالات المنفذة.

١٢ - ووجهت انتباه اللجنة الى الفقرة ١٢ من التقرير التي تصف الحالة المالية الراهنة للمعهد. وقالت إن البرامج التي تنظم في نيويورك للمندوبين قد استمرت في حدود الموارد المتاحة وذلك بالاستعانة بخدمات زميل أقدم كان يقوم بتنظيم هذه البرامج للمعهد. وتصف الفقرات ٨ و ٩ و ١٠ البرامج المقدمة بالفعل. وأضافت أنه ستعقد دورة للتزويد بالمعلومات بشأن مجلس الأمن في الفترة من ١٣ الى ١٧ كانون الأول/ديسمبر.

١٣ - وأشارت الى الفقرة ١٤ من التقرير فقالت إنه تبعا لما جاء بها، فإن الأمين العام يعتزم تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة على الاستجابة لاحتياجات التدريب المتزايدة على المستويات التنظيمية والدولية والوطنية. وأضافت إنها بصفتها ممثلة الأمين العام في مجلس أمناء اليونيتار ستعمل على نحو وثيق، من أجل تحقيق هذه الغاية، مع أعضاء المجلس المعينين حديثا.

١٤ - السيد بويسارد (المدير بالنيابة لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث): قال إنه على الرغم من أن حالة المعهد لا تزال غير مستقرة، فإن عملية الإصلاح الإداري والمالي له قد بدأت تؤتي أكلها. فالمعهد ينظم حاليا نحو ٥٠ برنامجا في السنة في أربع قارات، ويفيد منه أكثر من ٢٠٠٠ شخص. وهناك، في أي يوم عمل، برنامجان من هذا القبيل في المتوسط يجري تنظيمهما في مكان ما في العالم. وفي الأسبوعين الماضيين وحدهما قدمت برامج تدريبية في جنيف وفي ملاوي وزامبيا ومصر وبنغلاديش وتايلند. وثمة برامج دون إقليمية توشك أن تبدأ في

(السيد بويسارد)

الهند وباكستان كما سيقدم برنامج زمالات للموظفين من البلدان النامية في نيروبي في مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وسيقوم المعهد أيضا برعاية برامج تدريبية لتعزيز تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في ليتوانيا، وفييت نام وزمبابوي. وسينظم قبل نهاية العام حلقات عمل تدريبية في بلدان غرب افريقيا الناطقة بالفرنسية وأثيوبيا وكوبا. وجميع هذه البرامج تمول من الموارد الخارجة عن الميزانية.

١٥ - واستطرد قائلا إن التطوير الكمي والنوعي لبرامج المعهد قد تحقق عن طريق التركيز على التخصصات التي له فيها ميزة نسبية وبوقف برامج معينة، بما في ذلك البرامج غير ذات الأولوية والبرامج التي ليست فريدة من نوعها أو قيمة على نحو خاص أو التي لا يتسنى ضمان تمويل مستقر لها. ويجري حاليا تنفيذ الإصلاحات على ثلاث جبهات: تحسين البرامج الحالية، ووضع منهجيات ومواد جديدة، وجعل اليونيتار، بوصفه أداة للتدريب التشغيلي، أكثر استجابة لاحتياجات منظومة الأمم المتحدة. والمثل على النهج الأول - أي تحسين البرامج الحالية - هو برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي الذي ينظمه اليونيتار بالنيابة عن مكتب الشؤون القانونية. فقد أعيد تنظيم هذا البرنامج كلية، فتحققت بذلك نتائج هائلة على الفور تقريبا: إذ قدم حوالي ١٨٠ طلبا رسميا للحصول على ١٥ الى ٢٠ منحة دراسية. ثم طبق المعهد هذه التجربة على برامج زمالات أخرى. وكان برنامج الزمالات في مجال صنع السلم والدبلوماسية الوقائية، الذي نظم للدبلوماسيين وموظفي المستوى الرفيع في منظومة الأمم المتحدة، برنامجا ناجحا للغاية. أما برنامج الزمالات في ميدان القانون البيئي والسياسة، الذي نظمه المعهد لصالح برنامج الأمم المتحدة للبيئة، فقد بلغ عدد الطلبات التي قدمت بصدده ١٣٠ طلبا للحصول على ٣٥ منحة دراسية.

١٦ - وأردف قائلا أما النهج الثاني - أي إعداد مفاهيم ابتكارية ومنهجيات تدريب أصلية - فسيركز على مواضيع محددة وعلى الاستجابة للاحتياجات الجديدة في عالم متغير. ومن ثم أعد اليونيتار دورات دراسية عن نظم الحاسوب وأساليب التفاوض والجوانب القانونية للتمويل الدولي. وأعد مواد تدريبية ابتكارية، بما في ذلك برامجيات التدريب المقدمة بالمجان الى البلدان النامية، وكتيبات التدريب التي تحتوي على أحدث أساليب التعليم والمواد السمعية - البصرية.

١٧ - ومضى قائلا أما النهج الثالث، وهو جعل المعهد أكثر استجابة لاحتياجات منظومة الأمم المتحدة، فقد بدأ يؤتي أكله. فبعد مرور أشهر قليلة على بدء برنامج تدريبي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن تنفيذ الصكوك القانونية الرامية الى مكافحة الاتجار الدولي في المنتجات السمية، فقد نظمت حلقة عمل مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونيتار في جنوب شرقي آسيا بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط

(السيد بويسارد)

الهادئ. وبالإضافة الى ذلك، طلب برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وعدة دول منشأة حديثا أو دول تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، تعاون اليونيتار في هذا الصدد.

١٨ - واسترسل قائلا إنه خلال العام الذي شهد إعادة تشكيل جوهرية للمعهد كان الشاغل الرئيسي للمعهد هو تفادي حدوث عجز مالي. ونتيجة لذلك فقد لبى المعهد أقل من ثلث الطلبات التي تلقاها ولم يتمكن من مواصلة برنامجه التعليمي المستمر في نيويورك. غير أن هذا البرنامج سيكون هدفا له الأولوية في عام ١٩٩٤. وأضاف أن مجلس الأمناء قد تلقى بالفعل مقترحات في هذا الشأن ويدرك احتياجات وتوقعات البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك.

١٩ - واستطرد قائلا إن المعهد قد ركز على الأنشطة التدريبية على حساب البحث؛ وقام بتنمية التعاون فيما بين الوكالات. وقال إنه بينما يتوقع المعهد تفادي حدوث عجز مالي خلال العام الحالي، فهناك احتمال كبير لأن يصادف مشاكل في الأجل المتوسط. وتمثل التبرعات المقدمة للصندوق العام حاليا أقل من ١٠ في المائة مما تم تعبئته للمشاريع. وناشد الدول الأعضاء تقديم مساعدة عاجلة بغية ضمان استمرارية المعهد واستقلاله ولتمكينه من تصميم برامج تدريبية في مجالات دبلوماسية واقتصادية واجتماعية محددة ما زالت ذات أهمية لبعض البلدان الفقيرة.

٢٠ - السيد فان دي كريان (بلجيكا): تكلم باسم الاثنتي عشرة دولة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي فرحب بقيام معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث بإلغاء ديونه ونقل مقره وتنفيذ قدر كبير من إعادة التشكيل. وستمكّن هذه التغييرات المعهد من أن يعزز كفاءته دون أن يجاوز امكانياته المالية. وإن من المثير للاهتمام معرفة أن المعهد قد تمكن من تقديم عدد أكبر من البرامج لا سيما للبلدان النامية، في مجالات مثل التدريب على التفاوض الدولي وحماية البيئة عن طريق اتباع مفاهيم ومنهجيات تدريبية جديدة وفعالة بقدر أكبر. وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يشعر بالارتياح لأن المعهد حقق توازنا ماليا في عام ١٩٩٣، ولكنه يدرك أن حالته المالية لا تزال مشكوكا فيها. ولكن الموارد التي سيتلقاها المعهد من الحكومات أو من مصادر التمويل الأخرى ستعتمد أساسا على نجاح برامجه التدريبية. وستكون التبرعات بمثابة الضمان الذي يكفل مستقبله.

٢١ - ومضى قائلا إن زيادة التعاون مع المؤسسات القائمة ومنها أساسا مركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية والكائن في تورين سيشكل خطوة هامة في الجهود التي يبذلها المعهد لزيادة اتصالاته بالمنظمات الحكومية والمتعددة الأطراف والاقليمية وبوكالات التعاون الثنائي والمؤسسات والمعاهد والجامعات. ويقر الاتحاد الأوروبي الأهمية الكبرى التي يوليها الأمين العام لتعزيز قدرة منظومة الأمم

(السيد فان دي كريان، بلجيكا)

المتحدة على الاستجابة للاحتياجات التدريبية المتزايدة على الصعيدين الدولي والوطني. ويؤيده في اعتقاده هذا. ويرحب بإنشاء فرقة عاملة مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية لبحث سبل تحسين الاستفادة من مركز التدريب الدولي في تورين لمصلحة برامج التدريب التي تنفذها المنظمتان.

٢٢ - السيد كروجر (النمسا): قال إن توثيق التعاون بين معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث والمؤسسات الوطنية والاقليمية والدولية ذات الاختصاص سيشكل عنصرا رئيسيا في استمرار نجاح الأنشطة التي يضطلع بها المعهد وتزايد هذا النجاح. وبوحي من هذه الروح، استضافت الحكومة النمساوية برنامجا للزمالات في مجال صنع السلم والدبلوماسية الوقائية في برغ شلاننغ، وهي على استعداد لتقديم مزيد من التعاون في إعداد وتنفيذ برامج تدريبية في مجال هذه القضية الهامة.

٢٣ - ومضى قائلا إنه يمكن تحقيق مزيد من التعاون عن طريق توحيد الأنشطة التي يضطلع بها المعهد في مجال التدريب على الادارة البيئية وعلى إدارة الشؤون الخارجية الذي يقدمه للبلدان حديثة العهد بالاستقلال والبلدان المارة بمرحلة انتقال، مع البرامج الوطنية القائمة بالفعل. ويمكن في هذا الصدد أن يقدم المعهد الدولي لتحليل الأنظمة التطبيقية الكائن في فيينا تحليلا دوليا وقطاعيا ويضم تخصصات متعددة لقضايا عالمية مثل البيئة والنمو السكاني وسياسة الطاقة. وقد قدم المعهد الدعم للمجلس الدولي للنقابات العلمية وأكاديمية العالم الثالث للعلوم في تنظيم المؤتمر الدولي المعني بوضع خطة لتسخير العلم لأغراض البيئة والتنمية، وأعد القاعدة العلمية الأساسية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئية والتنمية. وقدمت الأكاديمية الدبلوماسية في فيينا، بنجاح، دورات تدريبية قصيرة وطويلة الأجل من أجل صغار الدبلوماسيين من الدول الحديثة العهد بالاستقلال والبلدان المارة بمرحلة انتقال.

٢٤ - واختتم كلمته قائلا إن معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث بعد أن مر بعملية إصلاح وتبسيط لأعماله ينبغي أن يكون قادرا على تلبية الاحتياجات التدريبية المتزايدة للدول الأعضاء وللموظفين في منظومة الأمم المتحدة بالتعاون مع المؤسسات الوطنية والاقليمية والدولية.

٢٥ - السيد ألوي (الكاميرون): قال إنه على الرغم من أن وفده يرحب بالترتيبات التي وضعها الأمين العام لمواصلة أنشطة معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في نيويورك فإنه لا يرى أن قيامه بتعيين مسؤول عن التنسيق يتناسب مع قلق الوفود التي تفضل تعيين مسؤول تقتصر مسؤولياته على تصريف شؤون المعهد. وفي الدورة الحالية، ينبغي للجنتين الثانية والخامسة أن تزودا الأمين العام بالسبل القانونية والمالية لإنشاء مكتب منفصل ومستقل للمعهد في نيويورك.

(السيد ألوي، الكاميرون)

٢٦ - وأشار إلى أن وفده يؤيد الأحكام الواردة في الفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ٢٢٧/٤٧ ويثني على التدابير التي اتخذت لإقامة وتدعيم التعاون مع المنظمات والاتحادات والمعاهد الوطنية والاقليمية والدولية التي تعمل في مجال التدريب في ميداني الدبلوماسية والتنمية. وفي هذا الصدد، أوضح أن وفده يتطلع إلى الوصول إلى نتيجة ناجحة للمفاوضات بشأن التعاون بين المعهد والمعهد الكاميروني للعلاقات الدولية.

٢٧ - السيد إيساكوف (الاتحاد الروسي): قال إن برنامج الأمم المتحدة الانمائي قد طلب، على مدى الأشهر الخمسة عشر الماضية، إلى معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث أن يصمم وينظم برامج تدريبية مختلفة لا سيما في مجال إدارة الشؤون الخارجية من أجل الدول حديثة العهد بالاستقلال والبلدان المارة بمرحلة انتقال. ويعد هذا مجالا هاما من مجالات أنشطة المعهد ويأمل وفده أن يعرض بيان تفصيلي على الجمعية العامة في دورتها التالية عن العمل المنفذ في هذا الميدان. وأشار إلى أنه وضعت في عام ١٩٩٣ خطط لتصميم وتنفيذ برامج خاصة عن إدارة الديون والشؤون المالية من أجل الدول حديثة العهد بالاستقلال في وسط آسيا وعدد من البلدان الأخرى. وينبغي بقدر الإمكان زيادة عدد البلدان التي يمكن أن يستفيد ممثلوها من خبرة المعهد في هذا المجال بحيث تضم دولا أخرى تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال.

٢٨ - واختتم كلمته قائلا إن وفده يؤيد تأييدا تاما الأحكام المتعلقة بالتمويل الواردة في الفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ٢٢٧/٤٧.

٢٩ - السيدة زيانغ زياون (الصين): قالت إن معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ينبغي أن يكون قادرا، بعد أن أنهى أنشطته الإصلاحية، على أن ينفذ برامج تدريبية أكثر فعالية في مجال الدبلوماسية المتعددة الأطراف كجزء من جهوده المستمرة لتدريب موظفين من البلدان النامية. وأشارت إلى أن وفدها مسرور لملاحظة أن الأمين العام قد اهتم بطلب الدول الأعضاء بأن تستمر الأنشطة التدريبية المتعددة الأطراف في نيويورك. وينبغي للأمين العام أن ينظم، بغية تلبية احتياجات البلدان النامية، أنشطة تدريبية في ميادين التعاون الاقتصادي الدولي والسكان والبيئة والقضاء على الفقر.

٣٠ - وتناولت العقبات المالية التي يعاني منها المعهد، فقالت إن المعهد ينبغي أن يعزز تعاونه مع الأجهزة والهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة. ورحبت في هذا الصدد، ببرنامج الزمالات المقبل عن القانون البيئي والسياسة البيئية الذي نظم بالاشتراك بين المعهد وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويمكن لمثل هذه الأنشطة أن تساعد في حل مشكلة الأموال المحدودة وأن تسهم أيضا في تلبية الطلبات المتعلقة بالحصول على تدريب في مختلف الميادين.

(السيدة زيانغ زياون، الصين)

٣١ - ومضت قائلة إنه على الرغم من أن مشكلة الديون التي يعاني منها المعهد قد حـُلـّت أساسا عن طريق أنشطته الاصلاحية فإن المعهد لا يزال يفتقر إلى الموارد الكافية، وينبغي للمجتمع الدولي، ولا سيما البلدان المتقدمة النمو، أن يزيد من مساهمته المالية المقدمة للمعهد. وقد قررت حكومة الصين أن تقوم، بغية تدعيم الأنشطة التدريبية التي يضطلع بها المعهد، بالتبرع بمبلغ ٠٠٠ ١٠ دولار للمعهد من أجل برامجه لعام ١٩٩٤.

٣٢ - السيد هوريغوتشي (اليابان): قال إن حكومة اليابان ترحب بإكمال إعادة تشكيل هيكل معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث عملا بقرار الجمعية العامة ٢٢٧/٤٧ وقررت إظهارا لتأييدها لأنشطة المعهد أن تتبرع بمبلغ ٠٠٠ ١٠٠ دولار في عام ١٩٩٣. وسوف يعتمد حجم تبرعاتها في المستقبل على القرارات المالية التي يتخذها المعهد بعد إتاحة الوقت اللازم للتنفيذ الكامل للتغييرات التي اعتمدت للتو.

٣٣ - وأشار إلى أن وفده يعلق أهمية كبرى على تدعيم التنسيق بين المعهد والمؤسسات الوطنية والدولية الأخرى ذات الاختصاص كوسيلة لتعزيز كفاءة وفعالية المعهد. وفي هذا السياق، قال إن وفده يقدر الجهود الجارية لتنسيق الأنشطة البرنامجية التي يضطلع بها المعهد مع أنشطة مركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية ويأمل في أن يبقي الأمين العام الدول الأعضاء على علم بالتطورات.

٣٤ - ومضى قائلا إن هناك مسألة أخرى لها أهميتها بالنسبة لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في صورته الجديدة وهي نقل الوظائف البحثية غير المتصلة بالتدريب إلى هيئات أخرى مناسبة في منظومة الأمم المتحدة مثل جامعة الأمم المتحدة. فالبحث الذي تضطلع به جامعة الأمم المتحدة له في النهاية قيمة كبـــرى بالنسبة للمنظمة في مجال صياغة السياسة العامة وينبغي أن تقدم الأمانة العامة تقريرا بأسرع ما يمكن عن الدراسة التي يجريها الأمين العام للاقتراح المتعلق بنقل المهام البحثية التي يضطلع بها معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث إلى جامعة الأمم المتحدة وأن تقدم الآثار المترتبة في الميزانية على هذا النقل.

٣٥ - السيد أونونايي (نيجريا): أعرب عن أمله في أن يجتمع مجلس الأمناء الجديد لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في وقت قريب وأن يضطلع بدور أكثر فعالية في تصميم وتوجيه وتنفيذ برامج المعهد. وأشار إلى أن وفده يفترض أن تخفيض درجة منصب المدير التنفيذي للمعهد لا تعكس سوى رغبة في احتواء تكاليف التشغيل.

السيد أونونايي، نيجريا)

٣٦ - وتناول الفقرة ٦ من تقرير الأمين العام (A/46/574)، فقال إن المهام التي يضطلع بها مسؤول التنسيق تختلف بوضوح عن تلك المطلوبة من ضابط الاتصال المشار إليها في الفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٢٢٧/٤٧. ويمكن الاضطلاع بولاية المعهد في نيويورك على أفضل نحو عن طريق تعيين ضابط اتصال مستقل وينبغي اتخاذ إجراء فوري للقيام بذلك. وينبغي زيادة تدعيم ولاية المعهد عن طريق الاستعانة بزملاء أقدم متفرغين حسب ما يدعو إليه النظام الأساسي للمعهد.

٣٧ - ومضى قائلا إن الجمعية العامة قد دعت الأمين العام في قرارها ٢٢٧/٤٧ إلى أن يقوم في سياق عملية إعادة التشكيل الهيكلي الجارية في الأمم المتحدة، بمواصلة عمله في إجراء استعراض شامل للقدرة البحثية لمنظومة الأمم المتحدة وتقديم اقتراحات لتعزيز تلك القدرة. ومع ذلك فينبغي إيلاء عناية للتمييز بين مختلف أنواع البحث ومن بينه البحث المتعلق بالتدريب والبحث الذي يجرى في المؤسسات الأكاديمية ومن بينها جامعة الأمم المتحدة. ويكفل النظام الأساسي لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث إجراء أنشطة بحثية تنفذها هيئات خارج ضغوط العمل اليومي وتتمتع بخبرة عملية ومعرفة فنية في مواضيع البحث الذي تجريه. وليس ثمة اعتبار مالي أو متعلق بالسياسات يتطلب إنهاء هذا البحث؛ وكل المطلوب هو إحكام الرقابة.

٣٨ - السيدة جانجوا (باكستان): قالت إن معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث قام بعمل مفيد للغاية على الرغم من مشاكله. وتستحق جهوده التدريبية المنفذة في جنيف الثناء فقد كانت مفيدة للدول الأعضاء. وأشارت إلى أن وفدها يأمل في أن يستمر تنفيذ أنشطة مماثلة في نيويورك لصالح الأمم المتحدة وأعضاء البعثات الدائمة.

٣٩ - وأعربت عن قلق وفدها إزاء عدم التنفيذ التام لقرار الجمعية العامة ٢٢٧/٤٧ ولا سيما فيما يتعلق بتعيين ضابط اتصال تحدد مهامه بوضوح في نيويورك واستمرار الأعمال البحثية التي يقوم بها زملاء أقدم متفرغون. وأشارت إلى أن وفدها يشعر بالقلق لأن الأمم المتحدة كانت بطيئة في الاستفادة من خدمات الزملاء الأقدم وفقا للنظام الأساسي للمعهد لا سيما وأنه لا تترتب على خدماتهم آثار مالية تتحملها منظومة الأمم المتحدة. ويبدو أنه قد تم اتخاذ قرار من جانب واحد برفض منح الزملاء الأقدم في نيويورك إذنا للتقدم بطلبات للحصول على منح خاصة للقيام بأنشطتهم البحثية. ويجب على الأمانة العامة أن تكفل التنفيذ التام لقرار الجمعية العامة ٢٢٧/٤٧ الذي يؤكد على ضرورة الاعتماد على خدمات الزملاء الأقدم. ويعد هذا هاما على وجه الخصوص نظرا للقرار الذي اتخذه مجلس أمناء المعهد بأنه ينبغي أن يسهم

(السيدة جانجوا، باكستان)

الزملاء الأقدم في العمل الهام الذي يقوم به المعهد في ميدان البحث والتحليل. وينبغي أن يترك اتخاذ القرار النهائي في هذه المسألة لمجلس الأمناء عندما يجتمع في شباط/فبراير ١٩٩٤.

٤٠ - تولى الرئاسة السيد ريزينسكي (بولندا)، نائب الرئيس.

٤١ - السيد فيرارين (ايطاليا): استرعى الانتباه إلى الفقرتين ١٣ و ١٤ من تقرير الأمين العام (A/48/574) فقال إن حكومته ترحب بإنشاء فرقة عمل مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية لتحديد أوجه الاستخدام الممكنة للمركز الدولي للتدريب التقني والمهني المتقدم في تورين من أجل برامج التدريب التابعة لمنظمتيهما. وقد أوصت فرقة العمل بإجراء محادثات مباشرة بين معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) والمركز للتعرف على مجالات التعاون المحددة في البرامج القائمة ودراسة مبادرات التدريب المشتركة الممكنة، ولا سيما في ميادين حفظ السلم وصنع السلم والشؤون الإنسانية وحقوق الإنسان. وقد اقترحت فرقة العمل ، من أجل تيسير التفاعل ، تكليف بعض موظفي اليونيتار بالعمل في المركز ، حيث يقومون بإدارة برامج اليونيتار القائمة واقتراح الأنشطة التعليمية المشتركة وتنفيذها. وأعرب عن ترحيبه بتلقي تفاصيل من الأمانة العامة بشأن معظم الاتصالات التي أجريت مؤخرا بين المنظمتين.

٤٢ - وذكر أن الأمين العام قد أوصى في نيسان/ابريل ١٩٩٣ بتطوير المركز إلى ما يسمى "كلية الموظفين" التي ستتولى تنسيق وحفظ شبكة من المؤسسات في قطاع واسع من مجالات الأولوية، وأعرب عن اقتناعه بأن هذه الجهود المشتركة ستساعد على إيجاد التداؤب وتساهم في إيجاد ثقافة مشتركة فيما بين مختلف الفروع والبرامج والوكالات.

٤٣ - وأضاف أنه ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يساعد على إعارة الموظفين إلى المركز وتوفير الموارد المالية ، من أجل دعم تطوير أنشطة التدريب الراهنة للمركز وتوسيع نطاقها، ولا سيما الأنشطة التي ترمي إلى بناء الطاقات الوطنية وتعزيز إدارة التنمية التي يقدم لها بلده بالفعل دعما ماليا سخيا.

٤٤ - السيدة سكوت (جامايكا): قالت إنه يجب أن يتلقى اليونيتار الدعم والاهتمام اللازمين اللذين سيجعلانه في موقف مالي سليم وتعزيز طاقته على الاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء. وينبغي إيلاء

(السيدة سكوت، جامايكا)

اهتمام خاص لاحتياجات البعثات الدائمة في نيويورك. وذكرت أن وفدها يلاحظ مع القلق إقرار الأمين العام بأن الحالة المالية للمعهد لا تزال هشة جدا.

٤٥ - وأعربت عن ترحيب وفدها بالجهود التي تبذل لتنسيق الأنشطة البرنامجية وتعزيز التعاون مع المؤسسات القائمة. وتعتبر مهام البحث والدراسة أساسية بوجه خاص نظرا لأن الأمم المتحدة تدعى بصورة متزايدة إلى العمل في مجالات مجهولة عموما. كما يتطلع وفدها إلى تكثيف أنشطة البحث التي تتولاها جامعة الأمم المتحدة.

٤٦ - السيد روبلز (المكسيك): قال إنه بالرغم من الصعوبات التي واجهت اليونيتار أثناء إعادة تشكيله، فقد واصل الاضطلاع بعمل مكثف ولا سيما في مجالات اهتمام البلدان النامية كالبيئة والديون والحد من الكوارث. وبالنظر للوضع المالي المزعزع ، فإن توفير الدعم للمعهد يعتبر أمرا حاسما ، وينبغي تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٢٧/٤٧ تنفيذا تاما.

٤٧ - وذكر أنه بالنظر لأهمية الأنشطة التدريبية في نيويورك ، ينبغي اتخاذ خطوات لإنشاء وظيفة موظف اتصال هناك. ويوفر برنامج الزمالات الأقدم مدخلا قيما للبحث بالنسبة لعمل الأمم المتحدة، وينبغي أن يوضع في الاعتبار ألا يستتبع البرنامج أي عبء مالي على المنظمة.

البند ٤١ من جدول الأعمال: تقديم المساعدة الدولية الطارئة من أجل إحلال السلم والأوضاع الطبيعية في أفغانستان المنكوبة بالحرب وتعميرها (A/48/323 و Add.1)

٤٨ - السيد حسيني (جمهورية إيران الإسلامية): قال إنه لم يسبق لأي بلد في التاريخ المعاصر أن عانى من الصعوبات التي عانى منها شعب أفغانستان. وكانت موارد هذا البلد وفرصه الاقتصادية، وحتى قبل الحرب، محدودة وقد أدى الاحتلال الأجنبي والحرب الأهلية التي استمرت لأكثر من ١٤ عاما إلى زيادة تخفيض موارد البلد النادرة.

٤٩ - وذكر أن استعادة الخدمات الأساسية وإعادة تنشيط الاقتصادات المحلية، وإعادة توطين اللاجئين وإزالة الألغام تعتبر من المهام الحاسمة التي تقتضي دعم المجتمع الدولي. وهناك حاجة عاجلة إلى وضع خطة لتعبئة المساعدة المالية والتقنية والمادية اللازمة للإنعاش والإعمار. وأعرب عن تأييد وفده للقرار الذي اتخذه الأمين العام بإيفاد فريق من الخبراء لتقييم الحالة وإعداد تقرير شامل عن الاحتياجات اللازمة

(السيد حسيني، جمهورية إيران الإسلامية)

لإنعاش البلد وتعميره. وينبغي أن تكون خطة العمل للإنعاش الفوري بمثابة نقطة بداية لاعتماد استراتيجية للإنعاش تعرض على مؤتمر المانحين في مطلع عام ١٩٩٤.

٥٠ - تولى السيد مونغبي (بنن) الرئاسة.

٥١ - السيد باتو (تركيا): قال إنه بالرغم من التغييرات المؤسفة التي حدثت في الحالة السياسية في أفغانستان في عام ١٩٩٢ ، فإن استمرار الأعمال العدائية قد أدى إلى إبطاء عملية التطبيع السياسي. ويناشد وفده جميع الأطراف بالامتناع عن استخدام القوة والالتزام بحل خلافاتهم بالوسائل السلمية بما يسمح بالشروع في إعمار البلد وإنعاشه.

٥٢ - وذكر أن وفده يشترك في تقديم مشروع قرار بشأن البند، يناشد جميع الدول الأعضاء التي تعتبر في مركز يسمح لها بتقديم جميع أشكال المساعدة المالية والتقنية والمادية من أجل إعادة اللاجئين المشردين الأفغانيين إلى بلدهم وتوطينهم ومن أجل إعمار أفغانستان أن تفعل ذلك. وينبغي أن يستجيب المجتمع الدولي بسخاء لنداء الأمين العام بتقديم المساعدة الإنسانية. وأثنى على جميع الوكالات الإنسانية للأمم المتحدة التي تشترك في البرنامج الطارئ للجهود الشاقة التي تبذلها لمعالجة الحالة في أفغانستان والمساعدة على حل مسألة اللاجئين.

٥٣ - وأضاف أن مشروع القرار يلتمس كذلك مساعدة الأمم المتحدة في مجال الإشراف على الانتخابات العامة التي ستجرى في أفغانستان في عام ١٩٩٤ ويطلب حضور الأمم المتحدة في آلية مراقبة وقف إطلاق النار الذي سيتولى الإشراف عليه مراقبون من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. ومن شأن وجود مناخ سلمي يُفضي إلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة ، يعززه الدعم الدولي، أن يمهد الطريق لإقامة الديمقراطية والاستقرار في أفغانستان ومن ثم، لإحلال السلم والأمن الإقليميين.

٥٤ - السيد مولدو (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إنه لا تزال هناك حاجة إلى مساعدة دولية هائلة والمعونة المتعددة الأطراف بالنسبة إلى مجموعة متنوعة من برامج التعمير في أفغانستان. وذكر أن بلده أدت دورا رئيسيا في مجال تقديم المعونة الإنسانية الطارئة والمساعدة في مجال التعمير إلى ذلك البلد المنكوب بالحرب، من خلال القنوات الثنائية والمتعددة الأطراف. وهو يتوقع أن تكون مساهمته في النداء الموحد لعام ١٩٩٣ مماثلة لمساهماته المقدمة في السنوات السابقة.

(السيد مولدو، الولايات المتحدة الأمريكية)

٥٥ - وذكر أن المخاطر الأمنية لا تزال تعوق الجهود المبذولة لتسليم المعونة إلى المحتاجين ولا سيما إلى المشردين ، واسترعى الانتباه في هذا الصدد إلى ضرورة أنشطة إزالة الألغام التي تعتبر أمرا أساسيا بالنسبة لإعادة اللاجئين المأمونة إلى الوطن ومن شأنها أن تزيد من احتمالات الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية.

٥٦ - وأضاف أنه نظرا لأن من غير المرجح تحقيق السلم والاستقرار في الأجل القريب، فإن عقد مؤتمر دولي لإعلان التبرعات بشأن تقديم المعونة إلى أفغانستان لن يكون مفيدا في الوقت الراهن. ولذلك، فإن وفده يحث الأمين العام على إيفاد بعثة خاصة إلى أفغانستان لكي تناقش مع قطاع عريض من الزعماء الأفغان، الدور الذي يمكن للأمم المتحدة أن تقوم به لتيسير الوفاق الوطني، إن كان ثمة دور من هذا القبيل.

٥٧ - السيد أكرم (باكستان): أعرب عن تقدير وفده للجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة من أجل تعمير أفغانستان. وقال إن المهمة التي تواجه هذا البلد ضخمة، بالنظر إلى تخريب بنيته الاجتماعية وحياته الاقتصادية وتدمير هياكله الأساسية المادية تدميرا تاما أثناء حرب وحشية استمرت ١٤ سنة.

٥٨ - وذكر أن ما يزيد على ستة ملايين لاجئ قد بدأوا في العملية الشاقة للعودة إلى الوطن؛ هذه العملية التي أعيقت على نحو خطير من جراء وجود الألغام الأرضية. ولذلك، فإن برنامج إزالة الألغام التي شرعت به الأمم المتحدة يعتبر ذا أهمية حاسمة بالنسبة لعودة اللاجئين وإنعاش الاقتصادات المحلية. وبعد أن أشار إلى أن هناك حاجة إلى ٣,٦ مليون دولار لمواصلة البرنامج، قال إنه يجب أن يتاح هذا المبلغ فورا.

٥٩ - وأضاف أن المجتمع الدولي يلتزم عادة بالاستجابة السخية للحاجة الملحة إلى تقديم المساعدة الإنسانية وفي مجال الإنعاش إلى أفغانستان. ومن غير المناسب جعل تقديم المساعدة لأغراض التعمير مشروطة بحل المنازعات داخل البلد؛ فإن من شأن هذا الشرط أن يطيل أمد معاناة الشعب الأفغاني ويتجاهل أن أجزاء كبيرة من البلد تعتبر هادئة تماما. وقد أعلن بلده مؤخرا عن مواصلة دعمه لعملية التعمير وهو يأمل بإخلاص أن يستجيب المجتمع الدولي بصورة حاسمة وسريعة للنداء الموحد من أجل تقديم المساعدة الانسانية الطارئة إلى أفغانستان وللنداء الجديد الذي سيوجه قريبا.

٦٠ - السيدة فارغاس دي جيسوس (كوستاريكا): قالت إن الحالة الراهنة في أفغانستان تعتبر إحدى أشد الحالات التي يواجهها العالم كربا. ويجب على المجتمع الدولي أن يستجيب لهذه المأساة، وحتى الدعم المعنوي الذي تقدمه البلدان غير القادرة على تقديم المزيد يعتبر قيما. ويجب أن لا ينكر تقديم المساعدة اللازمة لإعمار هذا البلد المنكوب بالحرب بحجة استمرار الأعمال العدائية.

٦١ - السيد إيساكوف (الاتحاد الروسي): قال إنه جرت أثناء زيارة وزير خارجية الاتحاد الروسي إلى أفغانستان في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ مناقشة اشتراك الاتحاد الروسي في تعمير أفغانستان وتعزيز استقرارها الاقتصادي. وقد اتفق الطرفان على استئناف العمل على إنشاء لجنة ثنائية معنية بالتعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي وإجراء مفاوضات رسمية بين إدارات البلدين ذات الصلة للتعرف على مجالات التعاون المحددة على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف.

٦٢ - وذكر أن وفده يؤيد أحكام مشروع القرار المتعلق بتقديم المساعدة الدولية الطارئة إلى أفغانستان، الذي يطلب إلى المؤسسات المالية الدولية والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن تقوم بتعبئة المساعدة المالية والتقنية والمادية إلى أفغانستان. وذكر في هذا الصدد، أن الاقتراح القاضي بتوسيع نطاق خطة العمل للإنعاش الفوري التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى استراتيجية واسعة النطاق من أجل إنعاش وتعمير أفغانستان، بالإضافة إلى عقد مؤتمر للبلدان المانحة والمنظمات المالية الدولية يستحق الدعم.

٦٣ - وأضاف أن الاتحاد الروسي مهتم بتحقيق الاستقرار العاجل للحالة السياسية في أفغانستان التي تعتبر شريكا تجاريا تقليديا. فذلك الأمر وإجراء الانتخابات في أفغانستان بنجاح تحت إشراف الأمم المتحدة يعتبران شرطا أساسيا لازما لتطبيع الحالة في المنطقة ككل ومن شأنه أن يساعد على اجتذاب المساعدة والاستثمارات الدولية إلى أفغانستان.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٠٠